

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14183 - سيف بن عمر عن أبي زمرة عبد الله بن المستورد الأنصاري عن أبيه عن عاصم قال :
جمع أبو بكر الناس وهو مريض فأمر من يحملة إلى المنبر فكانت آخر خطبة خطب بها فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس احذروا الدنيا ولا تثقوا بها غرارة وآثروا الآخرة
على الدنيا فأحبوها فحب كل واحدة منهما تبغض الأخرى وإن هذا الأمر الذي هو أملك بنا لا
يصلح آخره إلا بما صلح به أوله فلا يحملة إلا أفضلكم مقدره وأملككم لنفسه أشدكم في حال
الشدة وأسلمكم في حال اللين وأعلمكم برأي ذوي الرأي لا يتشاغل بما لا يعنيه ولا يحزن لما
ينزل به ولا يستحي من التعلم ولا يتحير عند البديهة قوي على الأمور لا يخور بشيء منها حده
بعدوان ولا تقصير يرصد لما هو آت عتاده من الحذر والطاعة وهو عمر بن الخطاب ثم نزل .
(كر)